من التراث العالمي إلى آفاق المستقبل

جسر بين الحضارات.. همدان وتايلند تبحثان مستقبل التعاون السياحي

الوفاق/ تواصل محافظة همدان تعزيز حضورها على الخريطة السياحية الدولية، عبر بناء جسور تعاون جديدة مع الأسواق الآسيوية، مستندةً إلى إرثها الحضاري العريق، ومقوماتها الطبيعية والثقافية، وصناعاتها اليدوية التي تمثل جزءًا أصيلًا من هويتها المحلية. وفي هذا السياق، تتجه المحافظة نحو تطوير شراكات واسعة مع تايلند في مجالات السياحة والاستثمار، بما يسهم في فتح مسارات جديدة توسيع التعاون السياحي والثقافي بين البلدين.

بوابة للتعاون السياحي والاستثماري مع آسيا

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة همدان، أن توسيع التعاون السياحي مع الدول الآسيوية، ولا سيما تايلند، يمثل فرصة مهمة لتطوير العلاقات في مجالات السياحة والاستثمار.

وأوضح محسن معصوم علي زاده، أن همدان تمتلك مقومات استثنائية تؤهلها لتكون وجهة جاذبة للسياح والمستثمرين، بفضل تاريخها الممتد، ومواقعها المدرجة على قائمة التراث العالمي، ومعالمها الطبيعية المتنوعة، إلى جانب البنية التحتية السياحية التي تشهد تطورًا متواصلًا.

وأشار إلى أن هذه الخصائص تمنح المحافظة قدرة كبيرة على استقطاب السياح الأجانب وتنفيذ مشاريع استثمارية نوعية، خاصة في ظل تنامي الاهتمام العالمي بالسياحة الثقافية والتراثية والطبيعية.

فرص استثمارية واعدة لدعم القطاع السياحي

وبيّن معصوم علي زاده، أن الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في همدان أعدّت مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية في القطاع السياحي، وهي جاهزة لتقديمها للمستثمرين المحليين والدوليين.

وأكد ترحيب المحافظة بمشاركة المستثمرين في تنفيذ هذه المشاريع، مشددًا على أن جذب الاستثمارات السياحية يمثل خطوة أساسية لتعزيز الخدمات، وتطوير المنشآت السياحية، ورفع القدرة التنافسية للمحافظة على المستوى الإقليمي والدولي.

كما دعا المستثمرين التايلنديين إلى زيارة همدان والتعرف عن قرب على إمكاناتها السياحية، مؤكدًا استعداد المحافظة لتوفير الدعم اللازم وتسهيل تنفيذ المشاريع المشتركة بما يعزز التعاون بين إيران وتايلند ويخدم المصالح المتبادلة.

الصناعات اليدوية.. جسور جديدة للتعاون السياحي

وأكد معصوم علي زاده أهمية تعزيز العلاقات الثنائية في مجال صناعة الأثاث وفن المنبت (الحفر على الخشب)، ولا سيما في ما يتعلق بتوفير المواد الأولية وتوسيع الأسواق الخارجية لهذه المنتجات التقليدية.

وأشار إلى أن همدان تعد من أبرز مراكز إنتاج الأثاث والمنبت في إيران، وتمتلك خبرات متراكمة وإمكانات كبيرة للوصول إلى الأسواق العالمية، وأكد أن دعم هذا القطاع لا يساهم فقط في تنشيط التجارة الخارجية، بل يسهم أيضًا في الحفاظ على الحرف التقليدية وتعزيز حضور الصناعات اليدوية الإيرانية في الأسواق الدولية.

وأوضح منظمو اللقاء أن الاجتماع جاء بهدف توسيع آفاق التعاون السياحي بين الجانبين، والتعرف على فرص الاستثمار المشترك، إلى جانب تقديم الإمكانات الإنتاجية والتصديرية لمحافظة همدان أمام السوق التايلندية.

وشارك في اللقاء مسؤولون وممثلون عن القطاعين العام والخاص، حيث استُعرضت القدرات الإنتاجية للمحافظة في مختلف المجالات ليفتح آفاقًا جديدة للتعاون في مجالات السياحة، والصناعات اليدوية.

معالم إيرانية

مقبرة الشعراء في تبريز.. رحلة بين ذاكرة الأدب وروعة العمارة

الوفاق/ في قلب مدينة تبريز التاريخية (شمال غربي إيران)، تقف مقبرة الشعراء كواحدة من أبرز الوجهات الثقافية والسياحية التي تختصر قرونًا من الإبداع الأدبي. فهذا المعلم الفريد لا يمثل مجرد موقع لدفن الشعراء، بل يعد فضاءً حيًا يجمع بين التاريخ والفن والعمارة، ويخلّد أسماء نخبة من كبار الأدباء والشعراء الذين تركوا بصمتهم في الثقافة الفارسية والأدرية.

تقع المقبرة في حي سرخاب العريق، أحد أقدم أحياء تبريز وأكثرها ارتباطًا بالعلم والأدب، لتصبح اليوم رمزًا ثقافيًا للمدينة ووجهة أساسية لعشاق الشعر والتراث من داخل إيران وخارجها.

أكثر من ثمانية قرون من الحضور الأدبي

تعود شهرة مقبرة الشعراء إلى احتضانها رفات أكثر من ٤٠٠ شاعر وأديب وعالم وعارف، ما جعلها واحدة من أهم المزارات الأدبية في إيران. فقد تحولت عبر القرون إلى سجل حي للحركة الفكرية والثقافية التي ازدهرت في تبريز والمنطقة المحيطة بها.

ومن بين أبرز الشخصيات التي ترقد في هذا المكان الشاعر الملحمي أسدي الطوسي، والشاعر الكبير خاقاني الشرواني، إضافة إلى الشاعر الإيراني المعاصر محمد حسين بهجت التبريزي (شهريار)، الذي يعد أحد أشهر شعراء العصر الحديث، ويستقطب قبره اهتمام الزوار ومحبي الأدب.

مرقد شهريار.. محطة محبي الشعر والأدب

يعد قبر الشاعر شهريار أبرز معالم المقبرة في الوقت الحاضر، إذ يقصده آلاف الزوار للتعرف إلى إرث أحد أهم شعراء إيران في القرن العشرين.

ويتميز شهريار بمكانة خاصة في الثقافة الإيرانية، بفضل قصائده التي جمعت بين الأصالة والوجدان الإنساني، وجعلت منه أحد أكثر الشعراء حضورًا في الذاكرة الأدبية الحديثة.

أيقونة معمارية في سماء تبريز

إلى جانب قيمتها الأدبية، تتميز مقبرة الشعراء بتصميمها المعماري اللافت الذي جعلها واحدة من أشهر المعالم البصرية في تبريز.

فقد شُيّد النصب التذكاري الحالي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ليجمع بين الرمزية الثقافية والأسلوب المعماري الحديث.

ويرتفع المبنى نحو ٣٠ مترًا، ويتميز بأقواسه الهندسية المتشابكة وكتله الخرسانية الشاهقة التي تمنحه حضورًا مميزًا، في تصميم يعكس مكانة الشعر بوصفه جزءًا أساسيًا من الهوية الثقافية للمدينة.

رحلة سياحية بين عبق الأدب وذاكرة التاريخ

وتمثل مقبرة الشعراء في تبريز تجربة سياحية مختلفة، فهي ليست مجرد موقع تاريخي، بل رحلة في عالم الأدب والفن والذاكرة. وبين شواهد الشعراء وأقواس النصب المعماري، يكتشف الزائر مدينة ارتبط اسمها عبر التاريخ بالكلمة والإبداع والثقافة.

وبفضل مكانتها الأدبية وتصميمها الفريد، أصبحت المقبرة واحدة من أهم الوجهات الثقافية في إيران، ومعلمًا يعكس العلاقة العميقة بين تبريز والشعر الذي ظل حاضرًا في وجدانها عبر القرون.

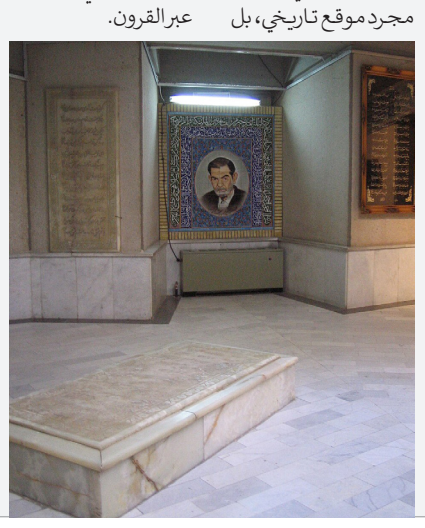

السواحل الإيرانية.. ثروة بحرية واعدة على طريق السياحة العالمية

الوفاق/ تمتلك إيران واحدة من أكثر الواجهات البحرية تنوعًا في المنطقة، بفضل امتداد سواحلها لنحو ٥٨٠٠ كيلومتر على بحر قزوين والخليج الفارسي وبحر عُمان، وهي مقومات طبيعية وجغرافية تمنحها فرصًا واسعة لتصبح إحدى الوجهات البارزة في مجال السياحة البحرية.

وأن التطورات الإقليمية الأخيرة أعادت تسليط الضوء على أهمية الاقتصاد البحري، بعدما أثبت قطاع النقل والملاحة البحرية دوره الحيوي في الحفاظ على حركة التجارة العالمية.

ولم يعد النشاط البحري مقتصرًا على الموانئ والشحن، بل بات يشمل قطاعات سياحية جديدة ذات قيمة مضافة، وفي مقدمتها السياحة البحرية التي أصبحت أحد المجالات الواعدة لتعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل في المناطق الساحلية.

وتتميز إيران بتنوع بيئي وجغرافي فريد، إذ تطل على ثلاثة مسطحات مائية رئيسية، وتضم عددًا من الجزر والمناطق الساحلية ذات الطبيعة المتنوعة، ما يتيح لها تطوير أنماط متعددة من السياحة البحرية، تشمل الرحلات البحرية، وسياحة السفن السياحية (الكروز)، والرياضات المائية، وسياحة الجزر، والسياحة البيئية الساحلية، إلى جانب إنشاء مرافق ترفيهية ومنتجعات وخدمات سياحية متخصصة.

ويرى خبراء القطاع أن تعزيز مكانة السياحة البحرية الإيرانية يتطلب تطوير المرافئ السياحية، وإطلاق خطوط بحرية منتظمة بين الموانئ والجزر، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص، وتوسيع مرافق الإقامة والمنتجعات والمراكز الترفيهية الساحلية، إلى جانب إشراك المجتمعات المحلية في المشاريع السياحية بما يضمن تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة في المناطق الساحلية.

ومن شأن الاستثمار المنظم في السواحل الإيرانية أن يفتح آفاقًا جديدة لزيادة عائدات القطاع السياحي، وتعزيز التنمية المستدامة، وخلق فرص عمل جديدة، فضلًا عن رفع القدرة التنافسية لإيران في سوق السياحة البحرية الإقليمية والدولية.

وبما تمتلكه من شواطئ ممتدة، وجزر متنوعة، ومقومات طبيعية وثقافية وبيئية غنية، تمتلك إيران فرصة لتحويل مناطقها الساحلية إلى وجهات سياحية متكاملة تجمع بين جمال الطبيعة، والتجارب البحرية، والتراث الثقافي، والأنشطة الترفيهية، بما يعزز حضورها كوجهة جديدة على خريطة السياحة البحرية العالمية.

أسبوع أردبيل.. نافذة لإحياء الهوية الثقافية والترويج للسياحة

الوفاق/ تستعد محافظة أردبيل لإطلاق فعاليات «أسبوع أردبيل»، في مناسبة تجمع بين الاحتفاء بالهوية الثقافية والتاريخية للمحافظة والترويج لمقوماتها السياحية. ويهدف الحدث إلى إبراز التراث الحضاري لمحافظة أردبيل وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الإيرانية، من خلال سلسلة من الفعاليات الثقافية والإعلامية التي تستقطب اهتمام المؤسسات الوطنية ووسائل الإعلام.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل أن انطلاق فعاليات «أسبوع أردبيل»، المقرر تنظيمه اعتبارًا من ٢٦ يوليو المقبل، يمثل محطة سياحية بارزة للتعريف بالهوية الحضارية والتاريخية للمحافظة، وتسليط الضوء على إرثها العريق ومقوماتها السياحية.

وأشار إلى استكمال جميع الاستعدادات اللازمة لتنظيم سلسلة من البرامج والفعاليات التي تجمع بين الجوانب الثقافية والتراثية، وتعزز التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات المعنية.

وأوضح جليل جباري، خلال مراسم ازاحة الستار عن ملصق فعاليات «أسبوع أردبيل»، أن هذه المناسبة تمثل فرصة للتعريف بالمقومات السياحية المتنوعة للمحافظة، وإبراز مكانتها كإحدى الوجهات الواعدة في إيران، بما تمتلكه من معالم طبيعية وتاريخية ومواقع جذب تستقطب الزوار.

وأشار إلى أن المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بوصفها إحدى الجهات الرئيسة المنظمة للفعاليات، أعلنت جاهزيتها الكاملة للمشاركة في تنفيذ البرامج، لافتًا إلى أن مجمع الشيخ صفي الدين الأردبيلي، المدرج على قائمة التراث العالمي، سيكون أحد أبرز المواقع المستضيفة للأنشطة خلال الأسبوع.

وأضاف أن برنامج الفعاليات يتضمن ثلاثة ملتقيات رئيسية بإشراف المديرية العامة، إلى جانب تنظيم جولة إعلامية بمشاركة عدد من أبرز وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الإيرانية، بهدف التعريف بالمقومات السياحية والطبيعية والثقافية لمحافظة أردبيل، وتسليط الضوء على برامج «أسبوع أردبيل» وتعزيز الترويج لها على المستوى الوطني.